الأهرام

المصدر: الوطن السعودى

التاريخ : ٧ مارس ٢٠٠٣

القوات البريطانية تتلقى أمرا بالاستعداد للحرب في 17 مارس

فرانكس: سنحاول الحد من سقوط مدنيين ولا نستبعد الأخطاء

واشنطن: رويترز

قال الجنرال تومي فرانكس الذي سيقود القوات الأمريكية في حرب على العراق أول من أمس إن الولايات المتحدة ستحاول منع اشتباكات بين المقاتلين الأكراد والأتراك في شمال العراق ولكنه أضاف "لا أريد أن أتنبأ بما قد يحدث هناك". وقال فرانكس الذي يتولى قيادة القوات الأمريكية في منطقة الخليج للصحفيين في وزارة الدفاع الأمريكية "نحن على دراية بالتاريخ لذا فسنعمل على معالجة أي مشكلة قد تنشأ". ولاتزال الولايات المتحدة تأمل في أن تسمح تركيا للقوات الأمريكية بأن تستخدم أراضيها كنقطة انطلاق لغزو العراق من الشمال. وقالت منظمة هيومان رايتس واتش المعنية بحقوق الإنسان ومقرها نيويورك إن احتمال تدخل الجيش التركي في شمال العراق يعد أمرا مثيرا للقلق. وحاول فرانكس طمأنة الجانبين لكنه لم يعرض أي ضمانات. وقال "تاريخيا كانت هناك اشتباكات بين الأكراد والأتراك في شمال العراق". وأعربت وزارة الدفاع الأمريكية عن تصميمها على الحد من الضحايا المدنيين في العراق إذا ما اندلعت حرب، بفضل الدقة المتزايدة لقنابلها والعناية في اختيار الأهداف، لكنها لم تستبعد وقوع أخطاء. وقال فرانكس إن وزارة الدفاع تختار أهدافها العسكرية بعناية "لأننا أمريكيون، ولأننا جزء من تحالف يتعاطى مع المواطنين في العراق باعتبارهم ضحايا وليس أعداء".

الجنرال فرنكس

إلى ذلك، قالت صحيفة "ديلي إكسبرس" البريطانية أمس إن القوات البريطانية المرابطة في الخليج طلب منها أن تستعد لغزو العراق في 17 من مارس. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر لم تذكر اسمها إن الضباط البريطانيين المرابطين في الكويت طلب منهم أن يتوقعوا غزوا في ذلك التاريخ تسبقه حملة جوية واسعة "قصيرة وشديدة" على العراق ابتداء من 13 من مارس. وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع إنها ليس لديها تعقيب على النبأ.

من جهة ثانية، قال الجيش الأمريكي إن الطائرات الأمريكية والبريطانية التي زادت من الدوريات فوق جنوب العراق بشكل حاد قبل حرب محتملة هاجمت أمس نظاما صاروخيا مضادا للطائرات غرب بغداد. وصرح مسؤولو دفاع أن الطائرات الحربية التي تحرس منطقتي حظر الطيران فوق شمال وجنوب العراق زادت بشكل حاد من طلعاتها فوق المنطقة الجنوبية أخيراً للتشويش على نظم الدفاع الجوي قبل غزو محتمل تقوده واشنطن. وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه إن الولايات المتحدة نشرت مئات من طائرات البحرية الإضافية وغيرها من طائرات الهجوم في الخليج منذ أوائل يناير في إطار حشود عسكرية في المنطقة. في غضون ذلك، أفادت محطات التلفزة ومراسلون أن نحو 200 شاحنة عسكرية تركية كانت متوجهة صباح أمس نحو الحدود العراقية فيما كانت شاحنات أمريكية محملة على قاطرات تغادر ميناء الاسكندرونة في جنوب البلاد وتتجه نحو الشرق. وأفاد مراسل أن الشاحنات التركية التي كانت صناديقها مغطاة بالشوادر، اجتازت مدينة سيلوبي باتجاه ممر الخابور الحدودي الذي يبعد 15 كيلومترا عن المدينة. ومن جهتها عرضت محطات التلفزة صورا لعشرات القاطرات المحملة بالشاحنات الأمريكية وهي تغادر ميناء الاسكندرونة.

وتوجهت القاطرات التي تواكبها قوات من الدرك، نحو مدينة ماردين في طريقها إلى شرق البلاد. وكانت مئات من العربات العسكرية الأمريكية ومعظمها من الشاحنات وسيارات الجيب، أنزلت من السفن في الاسكندرونة منذ 15 يوما. وكانت السلطات التركية قد أعلنت أن هذه العربات مخصصة لـ 3500 خبير من وحدات الهندسة الأمريكية المكلفين تحضير الموانئ والمطارات العسكرية التي يمكن أن تستخدم في حال هجوم على العراق.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية